

ذكرت مصادر مطلعة أنه وفي نطاق التنسيق بين المجلس العسكري المصري ونائب الرئيس المخلوع عمر سليمان، فقد تم توجيه النصح لهذا الأخير بتأجيل إعلان ترشحه في الانتخابات الرئاسية لساعات أخرى بحد أقصى صباح غدًا الأربعاء، وذلك انتظاراً لما قيل: إنه مفاجأة تُجهز داخل صفوف الإسلاميين. <?prefix=ecapseman:lmx= o />

وكان من المقرر أن يقدم سليمان (78 عاماً) أوراق ترشحه اليوم الثلاثاء، لكن المصادر أخبرت مراسل شبكة "سكاي نيوز" أن نائب الرئيس المخلوع تلقى نصيحة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإرجاء الترشح لساعات انتظاراً لمفاجأة على صعيد المرشحين الإسلاميين.

جدير بالذكر أن سليمان شغل منصب نائب الرئيس السابق حسني مبارك 29 يناير 2011 خلال ثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس في 11 فبراير، وخرج سليمان على إثر ذلك مؤقتاً من المشهد السياسي. وكان سليمان يرأس جهاز المخابرات العامة المصرية منذ 22 يناير 3991، وكان من أكثر الشخصيات المقربة من الرئيس السابق.

وكان فريق المحامين العرب المدافعين عن مبارك قد كشفوا على صفحتهم الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن الرئيس السابق يتابع عن كثب كل ما يدور على ساحة السياسة المصرية وبخاصة سباق انتخابات الرئاسة.

كما نفى فريق المحامين تدهور صحة الرئيس المخلوع أو وفاته إكلينيكيًا كما قيل. وقالت إدارة الصفحة: "إن أول تعليق للرئيس مبارك على خبر ترشح خيرت الشاطر للرئاسة هو قوله: "كنت أتوقع خبر ترشح الشاطر خصوصاً لعلاقته القوية بكل من قطر وإيران".

وأضافت إدارة الصفحة أن زوجته سوزان ثابت كانت تتابع معه خبر ترشح الشاطر كذلك. ونقلت الصفحة عن مصدر قالت: إنه وثيق الصلة بالرئيس السابق أن مبارك لا يزال يتوقع ترشح عمر سليمان لمنصب الرئاسة، ولكن ليس الآن، مضيفاً: "عمر سيواجه مصاعب كثيرة للغاية من الداخل والخارج"، مؤكداً أن "الإخوان" دفعوا بالشاطر خوفاً من عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصري السابق.

يذكر أن فضائية "الجزيرة مباشر مصر" قد أكدت نقلاً عن مصادر مقربة من اللواء عمر سليمان نائب الرئيس المخلوع أن سليمان سيقوم بالترشح للرئاسة خلال الساعات القادمة.

يشار إلى أن المستشار حاتم بجاتو رئيس اللجنة العليا للانتخابات قد نفى السبب الماضي في تصريحات لـ"بوابة الوفد" ما أثارته وسائل الإعلام حول قيام سليمان أو مؤيديه بالاستعلام عن شروط الترشيح للرئاسة، تمهيداً لسحب أوراق ترشحه رسمياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com